مقتل ١٨ من «النصرة» بريف حماة الشمالي.. واشتباكات بين «الديمقراطية» وداعش في محيط عين عيسى

غارات سورية وروسية تلحق خسائر فادحة بداعش قرب الطبقة

الحسكة- دحام السلطان
حماة - محمد أحمد خبازي

واصل الجيش العربي السوري عمليته العسكرية نحو مدينة الرقة المعقل الرئيسي لتنظيم داعش الإرهابي ودك سلاحا الجو السوري والروسي مواقع التنظيم قرب مدينة الطبقة. بموازاة استهدافه لمواقع مقاتلي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في ريف حماة حيث حصد نحو ١٨ منهم بريف حماة الشمالي، على حين تواصلت الاشتباكات بين داعش وميليشيا قوات سورية الديمقراطية المدعومة من طيران التحالف الدولي بريف الرقة الشمالي وتركزت في محيط اللواء ٣٨.

وأمس كشفت مصادر محلية من ريف محافظة الرقة الغربي: أن اشتباكات تجري الآن في منطقة أثريا في ريف محافظة حماة الشمالي الشرقي المطلة على الحدود الإدارية لريف محافظة الرقة الغربي الجنوبي، بعد الهجوم الذي شنه مسلحو التنظيم، على عدد من النقاط العسكرية التابعة للجيش العربي السوري.

وبحسب المعلومات، فإنه قد اندلعت اشتباكات بين قوات الجيش العربي السوري ومقاتلي التنظيم في المنطقة المذكورة، إثر هجمات لعناصر التنظيم منذ منتصف ليلة الأحد الماضي، على منطقة أثريا قرب مدينة سلمية بريف محافظة حماه الشمالي الشرقي، وذلك في خطوة لقطع التنظيم تقدم الجيش العربي السوري نحو الرقة.

المصادر تحدثت: عن قصف كثيف لسلاحي الجو السوري- الروسي على مواقع التنظيم قرب بلدة الطبقة بريف الرقة، حيث تمركز القصف على مناطق «الكرين والجهة الجنوبية لمطار الطبقة وقريتي جبة الغوالي وهورة الجريات»، ما خلف خسائر كبيرة في صفوف التنظيم.

وأكدت مصادر عسكرية: أن قوات الجيش العربي السوري أحبطت في بادية حماة الشرقية، خلال تقدمها نحو مدينتي الطبقة، فالرقة محاولة التفاف لمقاتلي التنظيم في منطقة «أثريا، الشيخ هلال» وقطعت الطريق الدولية، مكبدة إياه خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، بحسب بيان عسكري.

وبينت المصادر أن وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة تصدت لهجوم داعش على حاجز التناهج بين أثريا وسلمية بريف سلمية الشرقي، وخاضت مع إرهابييه اشتباكات ضارية قتل خلالها العديد من الدواعش، كما صدت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني المتمركزة بالقرب من وادي العذيب، هجوماً عنيفاً للدواعش على محور الصبورة أثريا، حيث هاجم الإرهابيون عدة نقاط للجيش، ما أدى إلى سقوط العديد من أفراد التنظيم الإرهابي صرعى وجرحى، بينما أسرت وحدة مقاتلة من القوى الرديفة للجيش ٤ داوعش على الطريق العام أثريا سلمية.

وأمّنت قوات الجيش العربي السوري، الطريق بشكل كامل من حلب إلى خناصر فأثريا فسلمية، وتمكنت من السيطرة على نقطة تقاطع «الرصافة» ومخفر شرطة الطرق العامة على الطريق الدولي الرقة حلب، لتصبح بذلك على بعد ١٨ كيلو متراً من تقاطع مدينة الطبقة.

وأضاف المصدر إن: الطيران الحربي السوري نفذ الليلة الماضية وفجر يوم أمس الثلاثاء طلعات جوية على غرب مفرق «الرصافة» في ريف الرقة الجنوبي الغربي.

وكانت قوات الجيش العربي السوري، خلال العملية العسكرية التي بدأتها الخميس الماضي بإسناد جوي سوري روسي، قد سيطرت على عقدة طرق «زكية» مفرق «دير حافر» وعلى جبال «أبو الزين» ومنطقة «المسبح» وقرى «أبو العلاج وبير امباج وبير زيدان ومفرق الحباري» وعدد من التلال في منطقة أثريا.

كما أكدت مصادر محلية أخرى من ريف الرقة الشمالي لـ«للوطن»: على أن أطراف اللواء ٩٣، قرب بلدة «عين عيسى» بريف الرقة الشمالي، تشهد اشتباكات بين مجموعة متسللة من مقاتلي داعش وقوات الديمقراطية، بعدما تسللت مجموعات من داعش مساء أمس الأول الإثنين، إلى قرى بمحيط بلدة عين عيسى، وتصدى لها مقاتلو الديمقراطية.

وأضافت المصادر: إن الاشتباكات تتركز حالياً بمحيط اللواء ٩٣، بعد أن قتل وجرح عدد كبير من المتسللين.

إلى ريف حماة الشمالي فقد سقط العديد من مقاتلي داعش والنصرة في عملية نوعية للجيش.

ونفذت وحدة من الجيش صباح أمس، عملية مركزة على تجمعات وتحصينات لجبهة النصرة وما يسمى أحرار الشام في محيط بلدة عطشان، بأقصى ريف حماة الشمالي المتاخم لريف إدلب الجنوبي، وقتلت ١٨ إرهابياً ودمرت مقراً وسيارتين مزودتين برشاشين، ، على حين دكت مدفعية الجيش تحركات إرهابية في بلدة حربنفسه بريف المحافظة الجنوبي الغربي، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من الإرهابيين المحليين والوافدين من الرستن وريف حمص الشمالي.

وفي دير الزور أكدت مصادر ميدانية بأن سلاح الجو في الجيش العربي السوري استهدف بعدة غارات تجمعات وأوكار تنظيم داعش في محيط مطار دير الزور العسكري، ومحيط جبل الثردة، ومحيط البانوراما، ومحيط الجفرة، وأحياء العمال والصناعة والحميدية والصالحية وحطلة وعيّاش، وقرية البغيلية غربي المدينة، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من مقاتليه وتدمير عدة آليات له مزودة بأسلحة رشاشة ثقيلة.

كما استهدف الطيران الحربي السوري فجر يوم أمس الثلاثاء بعدة غارات تجمعات وتحصينات التنظيم، ما أدى لتدمير معمل لتفخيخ السيارات في قرية «الشولا» جنوب غرب مدينة دير الزور بنحو ٣٠ كم بحسب مصدر عسكري أيضاً.

وفي أقصى الريف الشرقي لدير الزور: أفادت مصادر محلية من مدينة «البوكمال» الحدودية عن قيام التنظيم بتفخيخ وزرع الألغام المضادة للدروع، في عدد من طرق البادية المؤدية للمدينة ومحيطها ما يشكل خطراً على المدنيين وخصوصاً المسافرين إلى مدينة دمشق براً بحسب المصادر.

وفي بلدة موحسن الريفية: استهدف الطيران الحربي مواقع وأوكار التنظيم في حي «البوسيد».

دك معاقل الإرهابيين في ريف حماة الشمالي

«الشرعية» عفت عن المتورطين مع داعش..

الحربي يغير على معاقل التنظيم و«النصرة» بريف حمص

نبال إبراهيم - وكالات

في الوقت الذي شن فيه الطيران الحربي السوري والروسي أمس، غارات على مواقع ومعاقل لتنظم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في بلدة السخنة وبمحيط المحطة الثالثة بريف مدينة تدمر، في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، قصفت قوات الجيش العربي السوري مقرات وأوكار مسلحي جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، ومليشيا حركة «أحرار الشام الإسلامية» في مناطق بالريف الشمالي لحمص.

في الأثناء أصدرت ما تسمى «المحكمة الشرعية العليا لحمص» عفواً عن جميع الموقوفين لديها ممن «تورط مع داعش باستثناء القاتل الأمني والشرعي».

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن الطائرات الحربية في سلاحي الجو السوري والروسي نفذت ليل أمس سلسلة غارات استهدفت خلالها مواقع ومعاقل لداعش في بلدة السخنة وبمحيطها وعلى اتجاه المحطة الثالثة وحقل الهيل ومحاور تحرك عناصر التنظيم وخطوط إمدادهم على تلك المحاور بريف مدينة تدمر، ما أسفر عن تدمير تلك المواقع والمعاقل بشكل كامل وإيقاع أعداد من مقاتلي التنظيم بين قتيل وجريح، بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية، إضافة إلى تدمير عدة آليات كانت تقل عناصر التنظيم على محاور تحركاتهم، بعض تلك الآليات كانت مزودة برشاشات ثقيلة.

من جانبها، كثفت قوات الجيش العربي السوري استهدافها عبر سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة لمعاقل ومقرات مقاتلي «النصرة» و«أحرار الشام» ونقاط انتشار مقاتليهما في مناطق الحلموز وتلبيسة والغنطو ومحيط الدار الكبيرة وحارة البدو ومحيط أم شرشوح بريف حمص الشمالي. وأسفرت تلك الضربات عن تدمير تلك الأوكار والمقرات وعدد من وسائل تنقلات مقاتلي التنظيمين، إضافة إلى إيقاع عدد كبير من عناصرهما قتلى ومصابين بينهم قادة مجموعات.

من جهة ثانية أصدرت ما تسمى «المحكمة الشرعية العليا لحمص» عفواً عن جميع الموقوفين لديها ممن «تورط مع داعش باستثناء القاتل الأمني والشرعي»، بحسب مواقع إلكترونية معارضة.

وأكدت «المحكمة» في بيان لها «فتح باب الاستتابة لمن تورط مع داعش بأي نوع من أنواع المساعدة لمدة أسبوع من تاريخ صدوره»، متعهدة بإطلاق سراحه ما لم يكن متورطًا في قتل.

وأشارت المحكمة في بيانها إلى أنها مستمرة في ملاحقة أعضاء التنظيم وكل من ساندهم، مبينةً أن حكم القاتل والمقاتل والأمني والشرعي من أعضاء التنظيم هو القتل، والسجن مدى الحياة «لكل مَن أعانهم بأدنى نوع من أنواع المعاونة».

توقعات باقتحام «الديمقراطية» لمنبج خلال يومين

رغم حلول رمضان.. الإرهابيون والمسلحون يواصلون قصف مدينة حلب

الوطن – وكالات

بعد أن وسعت «قوات سورية الديمقراطية» ذات الأغلبية الكردية من سيطرتها في محيط مدينة منبج شمال حلب، بسيطرتها على أكثر من ٥٠ قرية بمحيطها، وإطباقها الحصار على المدينة من ثلاث جهات على حين بقيت الجهة الغربية مفتوحة باتجاه مدينة الباب، والغربية الجنوبية باتجاه دير حافر ومسكنة، ظهرت توقعات باقتحام المدينة «خلال اليومين القادمين».

وفرّ آلاف المدنيين أمس من مدينة منبج مع اقتراب «الديمقراطية»، في وقت تستمر التنظيمات الإرهابية والمسلحة بقصف مواقع للحكومة السورية والأكراد وكذلك أحياء سكنية في مدينة حلب رغم حلول شهر رمضان.

وأفاد مركز المصالحة الروسي في سورية بأن «الإرهابيين مستمرون بقصف مواقع للقوات الحكومية والأكراد وكذلك أحياء سكنية في مدينة حلب رغم حلول شهر رمضان».

وجاء في بيان صادر عن مركز المصالحة في حميميم، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أمس: إن «عدد الضحايا بين السكان المدنيين يزداد باستمرار».

وأشار بيان المركز إلى تعرض مناطق في حلب لقصف مديد باستخدام مدافع هاون ومدافع للدفاع الجوي، ومدفعية ميدان وراجمات صواريخ، من جهة بلدة كفر حمرة.

وأوضح البيان أن «بلدة حندرات ومنطقة مطار النيرب، وأحياء المحافظة والميدان والشيخ مقصود، والزهراء، في مدينة حلب تعرضت لقصف كثيف من إرهابيين على مدار الـ٢٤ ساعة الماضية باستخدام راجمات صواريخ ومدافع هاون».

من جهة ثانية، علمت «الوطن» من مصادر مطلعة في حملة منبج، أن «قوات المجلس العسكري» سيطرت على قرية جب الكلب شرق منبج، القريبة من طريق رودكو بعد اشتباكات عنيفة دارت مع مقاتلي التنظيم، كما شنت طائرات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن عدة غارات على مواقع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في القرية، على حين حاولت مجموعة من مقاتلي داعش، التسلل إلى قرية خرفان الواقعة تحت سيطرة «قوات سورية الديمقراطية» ذات الأغلبية الكردية في المحور نفسه، فتصدى لها مقاتلو الأخيرة، وتمكنوا من قتل ١٠ من المتسللين كأقل تقدير، بعدما سيطرت أيضاً على قرية قوردالا تحتاني، الواقعة على طريق جرابلس منبج إلى الجنوب من قرية عون الدادات التي سيطرت عليها أمس الأول.

وأفادت مصادر كردية لـ«الوطن» بأن الديمقراطية انتشرت على ثلاثة محاور في محيط منبج: «محور سد تشرين، ومحور قراقوزاك، ومحور الجبال» المطلة على نهر الفرات متوقعة اقتحام المدينة «خلال اليومين القادمين».

في الأثناء، ذكرت وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء، أن عناصر «المجلس العسكري لمدينة منبج وريفها»، سيطر أمس، على ست قرى شمال وغرب مدينة منبج الواقعة شرقي حلب، بعد اشتباكات مع تنظيم داعش.

وأوضحت الوكالة المعارضة أن «المجلس» سيطر على قريتي فرس الكبير والمحدثة غربي المدينة، إضافة إلى قرى البوير، بوير كيج، وجب الكلب شمالها، على حين استطاع السيطرة على قرية خفشة ليل أمس الثلاثاء.

وبينت أن الاشتباكات تتركز بين التنظيم وقوات «المجلس» في محيط مدينة منبج على مسافة ٢ إلى ٦كم من الجهة الشمالية والشرقية، وجنوبي شرقي المدينة.

وتشكل «المجلس العسكري» التابع لـ«قوات سورية الديمقراطية» في الثالث من نيسان الفائت، في مناطق تقع تحت سيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية، تحضيراً لمعركة السيطرة على مدينة منبج واستعادتها من تنظيم داعش.

والفصائل المنضوية تحت «المجلس» هي: «كتائب شمس الشمال» «ثوار منبج» «لواء جند الحرمين» «تجمع ألوية الفرات» «لواء القصي» «كتيبة تركمان منبج».

وبذلك تكون «الديمقراطية» قد أطبقت الحصار على مدينة منبج في ريف حلب الشرقي، بعد سيطرتها على عشرات القرى في محيطها، وبحسب ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن مصادر مطلعة، فإنه «بعد تقدم قوات سورية الديمقراطية من ثلاثة محاور، أطبقت بذلك الحصار على المدينة من الجهات الثلاث، على حين بقيت الجهة الغربية للمدينة مفتوحة باتجاه مدينة الباب، والغربية الجنوبية باتجاه دير حافر ومسكنة».

وبذلك تكون «قوات سورية الديمقراطية» قد سيطرت منذ ١٠ أيام حتى الآن على أكثر من ٥٠ قرية ومزرعة انسحب منها تنظيم داعش «دون قتال».

إلى ذلك، فرّ آلاف المدنيين أمس من مدينة منبج في محافظة حلب مع اقتراب «الديمقراطية»، من المدينة في إطار هجوم تشنه لطرد تنظيم داعش منها.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رامي عبد الرحمن مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض: إن «تنظيم داعش بدأ بالسماح للمدنيين بالفرار من منبج باتجاه مناطق سيطرته غرباً، على حين كان يحظر عليهم سابقاً الخروج من المدينة»، وأضاف: «فرّ آلاف المدنيين من المدينة في وقت كان الجهاديون يحافظون على مواقعهم فيها».

وحسب «المرصد»، فإن عشرين ألف مدني كانوا في المدينة عند بدء الهجوم.

وقبل بدء الأزمة السورية، كان عدد سكان المدينة يبلغ ١٢٠ ألف شخص ربعهم من الأكراد على حين الأغلبية من العرب وبعض التركمان.

وحققت «قوات سورية الديمقراطية» خلال الليل وبغطاء جوي من التحالف الدولي بقيادة واشنطن وفق «المرصد»، «تقدماً إضافياً باتجاه مدينة منبج، حيث باتت حالياً على بعد نحو خمسة كيلو مترات منها من جهة الشمال».

وتتقدم «الديمقراطية باتجاه منبج من ثلاث جهات، وباتت على بعد كيلو مترين جنوب المدينة وسبعة كيلو مترات من الجهة الشرقية»، حسب «المرصد». وفي حال سيطرت «الديمقراطية» على منبج، يصبح بإمكانها «قطع طريق الإمداد الرئيسي للجهاديين بين الرقة معقلهم الرئيسي في سورية، والحدود التركية بشكل كامل».

ويشارك في معركة منبج وفق «عبد الرحمن»، «أربعة آلاف مقاتل من قوات سورية الديمقراطية، أغلبيتهم من المقاتلين الأكراد».

بعض الإرهابيين في حلب

شهداء وجرحى بقذائف مدفعية وطلقات قناصات في حلب والقنيطرة

الجيش يدمر آليات لـ«النصرة» بريف القنيطرة

وكالات

نفذت وحدة من الجيش العربي السوري رمايات دقيقة على محور تحرك آليات لمسلحي تنظيم «جبهة النصرة» المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في ريف القنيطرة الشمالي. ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر ميدانية أن وحدة من الجيش «دمرت سيارتين محملتين بالذخيرة لإرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» في رمايات مباشرة ودقيقة على طريق الحميدية – الحرية في منطقة أبو شبطة» بريف القنيطرة الشمالي.

إلى ذلك شن عناصر من ميليشيا «الجيش الحر» هجوماً مفاجئاً على معاقل تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في منطقة اللجاة شمال شرقي محافظة درعا.

ونقل موقع «الحل السوري» المعارض عما سماه «ناشط إعلامي» محمد الأحمد أن «جيش أحرار العشائر (التابع للحر والمدعوم أردنياً)، شنّ، هجوماً مفاجئاً على معاقل التنظيم في بلدة حوش حماد، حيث قصف بقذائف الدبابات والمدفعية الثقيلة مواقع متقدمة لمسلحي التنظيم، ودارت إثر ذلك اشتباكات عنيفة بشتى أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر «لجيش العشائر» وسقوط عدد من الجرحى، من دون ورود معلومات عن القتلى في صفوف التنظيم» بحسب الموقع.

وأضاف المصدر: إن تعداد مسلحي التنظيم في منطقة اللجاة «يتراوح بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ مسلح، ينتشرون في عدة بلدات من قرى اللجاة، التي تتميز بطبيعتها الصخرية والوعرة، الأمر الذي يسهل على التنظيم الحركة في المنطقة».

وشهدت المنطقة الواصلة بين أرياف محافظات درعا وريف دمشق والسويداء، خلال الأسبوعين الأخيرين، تصاعداً ملحوظاً في الاشتباكات، بين مسلحي داعش من جهة، والمجموعات المسلحة من جهة أخرى.

إلى ذلك استشهد شخص وأصيب اثنان آخران بجروح جراء استهداف المجموعات المسلحة بطلقات القناصات حي الحمدانية بحلب في خروقات جديدة لاتفاق وقف الأعمال القتالية.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة محافظة حلب: إن مسلحين استهدفوا أهالي حي الحمدانية برصاص متفجر من قناصاتهم ما تسبب باستشهاد شخص وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وكان ارتقى منذ يومين ٥ شهداء وأصيب ٧٧ شخصاً بجروح ووقعت أضرار مادية جراء استهداف مجموعات مسلحة بقذائف صاروخية ورصاص القناصات أحياء سكنية وكنيسة فرح بمدينة حلب.

في غضون ذلك واصل تنظيم «جبهة النصرة» المدرج على قائمة الإرهاب الدولية والمرتبط بكيان الاحتلال الإسرائيلي اعتداءه بالقذائف على مدينة البعث بمحافظة القنيطرة.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة المحافظة أن مسلحي «جبهة النصرة» المتحصنين في قرية العدنانية جنوب مدينة القنيطرة بنحو ٣ كم استهدفوا مدينة البعث بـ٣ قذائف مدفعية تسببت بوقوع أضرار مادية في ممتلكات المواطنين.

وتتلقى المجموعات الإرهابية المرتبطة بتنظيم «جبهة النصرة» المنتشرة في ريف القنيطرة الدعم اللوجيستي والاستخباري من كيان العدو الإسرائيلي الذي شكل مؤخراً ما سماه «وحدة ارتباط» لتعميق تواصله مع الإرهابيين في سورية وذلك وفق ما كشفت وسائل إعلام إسرائيلية.

---

١١ قتيلاً و٣٦ جريحاً في اعتداء استهدف الشرطة في اسطنبول.. وأردوغان يحمل العمال الكردستاني المسؤولية

انفجار سيارة مفخخة في اسطنبول (أ.ف.ب)

استهدف اعتداء بسيارة مفخخة صباح أمس الثلاثاء الشرطة في اسطنبول وأوقع ١١ قتيلا من بينهم سبعة شرطيين وزاد من حدة المخاوف في البلاد التي شهدت سلسلة من الاعتداءات نسبت إلى إرهابيين وأكراد.

وصرح حاكم اسطنبول واصب شاهين أمام صحفيين في مكان الاعتداء «قتل سبعة شرطيين وأربعة مواطنين في اعتداء بالسيارة المفخخة استهدف شرطة مكافحة الشغب»، مضيفاً إن الاعتداء الذي تم في حي بيازيد الذي يقصده عشرات آلاف الأشخاص كل يوم أوقع ٣٦ جريحا، ثلاثة منهم في حالة حرجة.

وأشار شاهين إلى أن القنبلة التي يتم التحكم بها عن بعد انفجرت قرابة الساعة ٥,٤٠ ت غ عند مرور حافلة تنقل عناصر من شرطة مكافحة الشغب. وهرعت عدة سيارات إسعاف وإطفاء إلى المكان مطلقة صفارات الإنذار.

ومن جانبه حمل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان متمردي حزب العمال الكردستاني مسؤولية الاعتداء، وقال أمام الصحفيين بعد تفقده جرحى يعالجون في مستشفى باسطنبول «ليس أمراً جديداً أن تنفذ المنظمة الإرهابية (في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني) هجمات في المدن».

وأضاف أردوغان: إن «مكافحتنا للإرهاب ستتواصل حتى النهاية، حتي يوم القيامة، وهذا الهجوم لا يمكن التسامح معه»، مؤكداً أن كل الإجراءات اتخذت «لأنه يجب أن نكون جاهزين لمواجهة أي عمل (إرهابي) محتمل».

ووقع التفجير بالقرب من محطة الترامواي في وزنجيلر القريبة من المواقع السياحية الشهيرة في وسط المدينة من بينها مسجد السليمانية، وأغلقت السلطات محطة الترامواي بعدها. وهذه المنطقة قريبة أيضاً من البازار الكبير ومن جامعة اسطنبول، حيث تم إرجاء الامتحانات في هذه الجامعة التي أصيبت بأضرار.

وأعلن وزير الخارجية مولود جاوش أوغلو بعد الاعتداء أن «تركيا ستواصل مكافحة الإرهابيين (التعبير الذي تستخدمه السلطات للإشارة إلى حزب العمال الكردستاني) وداعش بقوة»، وقال لشبكة «تي آر تي» الرسمية «نرى أن هؤلاء الإرهابيين لا ضمير لهم ويستهدفون الأبرياء خلال شهر رمضان».

وأظهرت صور أن الانفجار أدى إلى تحطم الواجهات الزجاجية للمتاجر القريبة وإلى إلحاق أضرار بالعديد من السيارات. وقال شاهد لشبكة «سي إن إن تورك» إن «الأمر كان أشبه بزلزال».

وتشهد تركيا منذ عدة أشهر حالة إنذار بسبب سلسلة هجمات نسبت إلى تنظيم «داعش» الإرهابي أو مرتبطة باستئناف النزاع الكردي ما أدى إلى تراجع عدد السياح.

وفي نيسان حذرت الولايات المتحدة رعاياها من «التهديدات ذات مصداقية» ضد السياح في اسطنبول وأنطاليا (جنوب).

وتضرر قطاع السياحة الذي بلغت عائداته ٣١,٥ مليار دولار (٢٧,٩ مليار يورو) بشكل مباشر من حملة الاعتداءات تجسدت بتراجع ملحوظ في عدد الحجوزات للصيف المقبل.

(أ ف ب- روسيا اليوم- رويترز)

هرباً من «أمن الاتصالات» والمقاضاة

شبكات لتهريب الموبايلات المسروقة إلى تركيا

حلب- الوطن

تأسست في حلب شبكات من الأشخاص مهمتها تهريب أجهزة الموبايل المنهوبة إلى تركيا خشية ضبط السارقين عن طريق مراقبتها ومعرفة مستخدميها الجدد من «أمن الاتصالات» وإحالتهم إلى القضاء بجرم السرقة بعد ذيوع الظاهرة بشكل كبير.

وتختص جميع أجهزة الخلوي دون غيرها من الأجهزة والمقتنيات التي يمكن ضياعها أو سرقتها بإمكانية معرفة رقم الشخص الذي يستعملها للاتصال من الجهة الأمنية المختصة بالاتصالات عن طريق رقم «السريال» أو التسلسلي المميز لكل هاتف محمول والمطبوع على هيكل الهاتف وعادة تحت البطارية وهو ما يعرف بـ«IMEI» المطبوع أيضاً على علبة كرتون الجهاز.

وأوضح مصدر قضائي في القصر العدلي بحلب لـ«الوطن»، أن عدد الأشخاص الذين يتقدمون بمعروض إلى المحامي العام الأول بخصوص الموبايلات الضائعة أو المسروقة يتجاوز بشكل يومي ١٠٠ معروض خفضها شهر الصوم إلى النصف تقريباً لتراجع عمليات السلب بشكل ملحوظ فيه.

وتستلزم الشكوى إحالة من المحامي العام الأول مطبوعة وممهورة بخاتمه تقدم إلى دائرة العلاقات العامة بالمؤسسة العامة للاتصالات الجهة الوسيطة التي تقدمها لأمن الاتصالات الذي بدوره يرفع الإحالة إلى دمشق لمراقبة الخط الجديد الذي يمكن ضبط اسم صاحب الشريحة بمجرد إجراء أي مكالمة خلوية من الموبايل المفقود، ثم تزود النيابة العامة في كل محافظة بمعلومات عن هوية المستخدم لملاحقته قضائياً.

ولذلك وبشيوع ضبط الأجهزة المفقودة بهذه الطريقة، تخصص شبكات بشراء المسروق منها من دون استخدامها في أي عملية اتصال وتهريبه إلى تركيا حيث يباع بسعر يفوق السعر في السوق المحلية بـ٢٥ بالمئة بسبب ارتفاع الضريبة الجمركية للهواتف المحمولة في تركيا.

وذاع أمر إمكانية استعادة الموبايل المسروق بالطريقة السابقة لدى المداومين على عمليات النهب فعمدوا إلى بيع جميع مسروقاتهم وبأسعار أقل مما هي عليه في السوق باستثناء الهواتف الخلوية التي يمكن من خلالها الوصول إليهم ومقاضاتهم وإيداعهم السجن وفق العقوبات المنصوص عليها في القانون حتى أنهم يكسرون الموبايلات رخيصة الثمن أو بيع مرتفعة السعر على شكل قطع والاحتفاظ بباقي المسروقات كي لا يكتشف أمرهم.

ويؤخذ على العملية طول مدة العثور على الخلوي المسروق والمرتبطة باستخدامه من شريحة اتصال جديدة وطول مدة التقاضي لعدم إحالة المعروض بعد معرفة هوية المستخدم الجديد إلى أقسام الشرطة أو الأمن الجنائي من القضاء للقبض على السارق أو من يستخدم الموبايل الضائع، ويكتفي بتبليغ الشخص المستهدف بأنه مطلوب للقضاء مما يضطره لإعادة الموبايل لأصحابه إلا إذا كان مقيماً في المناطق الساخنة التي لا يمكن الوصول إليها أو استخدم الهاتف الخلوي خارج شبكة الاتصال الخلوية السورية.

داعش يدرب انتحاريين لتنفيذ هجمات كيميائية

قام تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بتدريب انتحاريين لتنفيذ أعمال إرهابية باستخدام أسلحة كيميائية في مختلف دول العالم بحسب وكالة «فارس» الإيرانية.

ونقلت الوكالة عن القيادي في وحدات الحماية الشعبية أكرم محمد عبد الرحمن أن داعش زود مسلحيه بقنابل كيميائية لتنفيذ جرائم في سورية والعراق وغيرهما من الدول، مشيراً إلى أن مسلحي داعش مستعدون لاستعمال قنابل عادية ومكونات كيميائية في الوقت نفسه، وأن العديد من القاصرين قد تلقوا تدريباً لتنفيذ ذلك.

وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حذرت في أيار الماضي من وجود إشارات تظهر أن داعش ربما يحاول صنع أسلحة كيميائية، مشيرة إلى أن مسلحي التنظيم ربما استعملوا أسلحة كيميائية في سورية والعراق.

وقتل ٢٣ شخصاً وأصيب أكثر من ١٠٠ آخرين نتيجة استعمال داعش أسلحة كيميائية بحق وحدات حماية الشعب في محيط حلب. وحسب الجمعية الطبية السورية الأميركية، فإن تنظيم داعش قد شن منذ بداية الأزمة في سورية أكثر من ١٦٠ هجمة باستخدام مواد سامة مثل السارين والكلور والخردل. وقتل ١٤٩١ شخصاً في مختلف الهجمات باستخدام أسلحة كيميائية.

روسيا اليوم